

## لسان العرب

( ملل ) المَلَلُ المَلَالُ وهو أَنْ تَمَلَّ شَيْئاً وتُعْرِضُ عنه قال الشاعر وأُقْسِمُ ما بي من جَفَاءٍ ولا مَلَلٍ ورجل مَلَّاةٌ إِذا كان يَمَلُّ إِخوانَه سريعاً مَلَّاتُ الشَّيءَ مَلَّاةً ومَلَّالاً ومَلَّالاً ومَلَّالَةٌ بِرَمَتْ به واستَمَلَّاتُه كَمَلَّاتُه قال ابن هَرَمَةَ قِفا فَهَرِيقا الدَمْعُ بِالْمَنْزِلِ الدَّرَسِ ولا تَسْتَمَلَّانِ أَنْ يَطولَ به عَدَسِي وهذا كما قالوا خَلَّتِ الدارُ واستخَلَّتْ وَعَلَا قِرْنَه واستَعَلاه وقال الشاعر لا يَسْتَمَلُّ ولا يَكْرِي مُجالِسُها ولا يَمَلُّ من النَّجْوَى مُناجِيها وأَمَلَّني وأَمَلَّ عَليَّ أَمَلَّني يقال أَدَلَّ فأَمَلَّ وقالوا لا أَمَلَّهُ أَي لا أَمَلَّاهُ وهذا على تحويل التضعيف والذي فعلوه في هذا ونحوه من قولهم لا .

( \* هكذا بياض في الأصل ) لا أَفَعَلَ وإِ نشادهم من مَأْشَرِ حِداءِ .

( \* قوله « من مَأْشَرِ حِداءِ » قبله كما في مادة حدد يا لك من تمر ومن شيشاء ينشب في المسعل واللهاء أنشب من مَأْشَرِ حِداءِ ) .

لم يكن واجباً فيجب هذا وإِنما غِيَّرَ استحساناً فساغ ذلك فيه الجوهري مَلَّاتُ الشَّيءَ بالكسر ومَلَّاتُ منه أَيضاً إِذا سَتَمَّتْهُ ورجل مَلَّ و مَلَّلُ ومَلَّلُ ومَلَّلُةٌ ومالولةٌ ومَلَّالَةٌ وذو مَلَّاةٍ قال إِنيك وإِ لَدُوْ مَلَّاةٍ يَطْرُقُ فُكُّ الأَدْنَى عن الأَبْعَدِ قال ابن بري الشعر لعمر بن أَبي ربيعة وصواب إِنيشاده عن الأَقْدَمِ وبعده قلت لها بل أَنتِ مُعْتَلَّاةٌ في الوَصْلِ يا هَندُ لِكَي تَصْرَمِي وفي الحديث الكَلَّفُوا من العمل ما تُطِيقون فَإِنِ لا يَمَلُّ حتى تَمَلَّوا معناه إِني لا يَمَلُّ أَي بدأ مَلَّاتُم أَي لم تَمَلَّوا فجرى مجرى قولهم حتى يَشيبَ الغرابُ وَيَبيضُ القارُ وقيل معناه إِني لا يَطْرُقُ حُكْمَكم حتى تتركوا العمل وتزهدوا في الرغبة إِليه فسمى الفعلين مَلَّالاً وكلاهما ليس بِمَلَّالٍ كعادة العرب في وضع الفعل موضع الفعل إِذا وافق معناه نحو قولهم ثم أَضْحَوْا لَعَبَ الدهرُ بهم وكذاك الدهرُ يُودِي بالرجال فجعل إِهلاكه إِياهم لَعَباً وقيل معناه إِني لا يقطع عنكم فَضْلَه حتى تَمَلَّوا وسؤاله فسمي فَعَلَ مَلَّالاً على طريق الازدواج في الكلام كقوله تعالى وجزاءٌ سيئةٌ سيئةٌ مثلها وقوله فَمَنْ اءْتَدَى عَلَيْكُمْ فاءتَدوا عليه وهذا باب واسع في العربية كثير في القرآن وفي حديث الاستسقاء فَأَلَّفَ اللّهُ السَّحَابَ وَمَلَّاتُنَا قال ابن الأثير كذا جاء في رواية لمسلم قيل هي من المَلَّالِ أَي كثر مطرُها حتى مَلَّالناها وقيل هي مَلَّاتُنَا بالتخفيف من الامتلاء فخفف الهمزة ومعناه أَوْسَعَتْنا سَقِيّاً وريّاً وفي حديث المُغيرة مَلَّيلة الإِرْغاء أَي مَمْلولة

الصوت فَعَيْلَة بمعنى مفعولة يَصِفُهَا بكثرة الكلام ورفَعِ الصوت حتى تُمَلِّسَ السامعين والأُنثى مَلُول ومَلُولَة فملول على القياس ومَلُولَة على الفعل والمَلَلَة الرَّمَاد الحارُّ والجَمْرُ ويقال أَكَلْنَا خُبْزَ مَلَلَة ولا يقال أَكَلْنَا مَلَلَة ومَلَل الشَّيْءَ في الجَمْرِ يَمَلُّهُ مَلَلًا فهو مَمْلُول ومَلِيل أَدخله .

( \* قوله « ادخله » يعني فيه فلفظ فيه إما ساقط من قلم الناسخ او اقتصاراً من المؤلف ) يقال مَلَلَات الخُبْرَة في المَلَلَة مَلَلًا وأَمَلَلَاتهَا إِذَا عَمَلَتْهَا في المَلَلَة فهي مَمْلُولَة وكذلك كل مَشْوَِيٍّ في المَلَلَة من قَرِيص وغيره ويقال هذا خُبْز مَلَلَةٍ ولا يقال للخبز مَلَلَةٍ إِنَّمَا المَلَلَة الرَّمَاد الحارُّ والخبز يسمَّى المَلِيل والمَمْلُول وكذلك اللحمُ وَأَنشد أَبو عبيد ترى التَّيْمِيَّةَ يَزُحَفُ كالقَرَنبِي إِلى تَيْمِيَّةٍ كَعَصَا المَلِيل وفي الحديث قال أَبو هريرة لما افتتَحْنَا خَيْبَرَ إِذَا أَناس من يَهُود مجتمعون على خُبْزَة يَمَلُّونَهَا أَي يجعلونها في المَلَلَة وفي حديث كعب أَنه مرَّ به رَجُلٌ من جَرَادٍ فَأَخَذَ جَرَادَتَيْنِ فَمَلَّاهُمَا أَي شَوَاهُمَا بالمَلَلَة وفي قصيد كعب بن زهير كَأَنَّ ضاحِيَهُ بالنار مَمْلُولٌ أَي كَأَنَّ ما ظهر منه للشمس مَشْوَِيٌّ بالمَلَلَة من شدَّة حرِّه ويقال أَطَعَمْنَا خبز مَلَلَةٍ وَأَطَعَمْنَا خبْزَة مَلِيلًا ولا يقال أَطَعَمْنَا مَلَلَة قال الشاعر لا أَشْتُم الضَّيْفَ إِلاَّ أَن أَقُولَ له أَباتَكَ □ في أَبيات عَمَّارٍ أَباتَكَ □ في أَبيات مُعْتَذِرٍ عن المَكَارِمِ لا عَفٍّ ولا قارِي صِلادِ النَّدى زاهدٍ في كل مَكْرُمة كَأَنَّما ضَيَّفُهُ في مَلَلَة النارِ وقال أَبو عبيد المَلَلَة الحُفْرَة نفسها وفي الحديث قال له رجل إِنَّ لي قَراباتٍ أَصَلُّهُم وَيَقْطَعُونَني وَأُعْطِيهِم وَيَكْفُرُونني فقال له إِنَّمَا تُسِفُّهُم المَلَلَة والمَلَلَة الرَّمَاد الحارُّ الذي يُحْمَى لِيُدْفَنَ فيه الخبز لِيَنْضَجَ أَرادَ إِنَّمَا تجعل المَلَلَة لهم سَفْوفًا يَسْتَفُّونَه يعني أَن عَطَاءَكَ إِياهم حرام عليهم ونارٌ في بطونهم ويقال به مَلِيلَة ومُلَالٌ وذلك حَرارة يجدها وَأَصَلُه من المَلَلَة ومنه قيل فلان يتململ على فِراشه ويتَمَلَّلُ إِذا لم يستقرَّ من الوجع كَأَنه على مَلَلَة ويقال رجل مَلِيلٌ للذي أَحرقته الشمس وقول المَرار على صَرَماءَ فيها أَصْرَمَها وخِرِّيتُ الفِلاةِ بِها مَلِيلٌ قوله وخِرِّيتُ الفِلاةِ بِها مَلِيلٌ أَي أَضْحَتِ الشمسُ فَلَافَحَتْهُ فكأَنه مَمْلُول في المَلَلَة الجوهري والمَلِيلَة حَرارة يجدها الرجل وهي حُمَّى في العظم وفي المثل ذهب البَلِيلَة بالمَلِيلَة والبَلِيلَة الصَّحَّة من أَبِيلٍ من مَرَضه أَي صح وفي الحديث لا تَزال المَلِيلَة والصُّداعُ بالعبد المَلِيلَة حَرارة الحُمَّى وتوهَّجُها وقيل هي الحُمَّى التي تكون في العظام والمَلِيلُ المَحْضَأُ ومَلَل القَوْسَ والسهمَ والرمح في النار عالجها به .

( \* قوله « عالجهأ به » هكذا في الأصل ولعله عالجهأ بها ) عن أبي حنيفة والملايلة<sup>١</sup> والملايل<sup>٢</sup> الحر<sup>٣</sup> الكامن<sup>٤</sup> ورجل مملول<sup>٥</sup> وملايل<sup>٦</sup> به ملايلة<sup>٧</sup> والملاية<sup>٨</sup> والملايل<sup>٩</sup> عرق<sup>١٠</sup> الحُم<sup>١١</sup> وقال اللحياني مملات<sup>١٢</sup> ملاء<sup>١٣</sup> والاسم الملايلة<sup>١٤</sup> كحُم<sup>١٥</sup> ممت<sup>١٦</sup> حُم<sup>١٧</sup> والاسم الحُم<sup>١٨</sup> والملايل<sup>١٩</sup> وجع الظاهر<sup>٢٠</sup> أنشد ثعلب دأور<sup>٢١</sup> بها طاهر<sup>٢٢</sup> رك<sup>٢٣</sup> من ملايه<sup>٢٤</sup> من خزرات<sup>٢٥</sup> فيه وانخزاله<sup>٢٦</sup> كما يداوى العرس<sup>٢٧</sup> من إكاليه<sup>٢٨</sup> والملايل<sup>٢٩</sup> التقلب<sup>٣٠</sup> من المرض أو الغم قال وهَم<sup>٣١</sup> تأخذ<sup>٣٢</sup> الذجواء<sup>٣٣</sup> منه يُعدس<sup>٣٤</sup> بمال<sup>٣٥</sup> أو بالملايل<sup>٣٦</sup> والفعل من ذلك ممل<sup>٣٧</sup> وتملايل<sup>٣٨</sup> الرجل<sup>٣٩</sup> وتملا<sup>٤٠</sup> ممل<sup>٤١</sup> تقلب<sup>٤٢</sup> أصله تملايل<sup>٤٣</sup> ففك<sup>٤٤</sup> بالتضعيف وملايل<sup>٤٥</sup> لته<sup>٤٦</sup> أنا قلايبته<sup>٤٧</sup> وتملايل<sup>٤٨</sup> اللحم<sup>٤٩</sup> على النار اضطرب<sup>٥٠</sup> شمر<sup>٥١</sup> إذا نيا<sup>٥٢</sup> بالرجل مضع<sup>٥٣</sup> جعه<sup>٥٤</sup> من غم<sup>٥٥</sup> أو وصب<sup>٥٦</sup> قيل قد تملا<sup>٥٧</sup> ممل<sup>٥٨</sup> وهو تقلب<sup>٥٩</sup> به على فراشه<sup>٦٠</sup> قال وتملا<sup>٦١</sup> ممل<sup>٦٢</sup> وهو جالس أن يتوكأ<sup>٦٣</sup> مرة على هذا الشق<sup>٦٤</sup> ومرة على ذاك<sup>٦٥</sup> ومرة يجثو<sup>٦٦</sup> على ركبته<sup>٦٧</sup> وأتاه<sup>٦٨</sup> خبير<sup>٦٩</sup> فملا<sup>٧٠</sup> ممل<sup>٧١</sup> والحير<sup>٧٢</sup> باء<sup>٧٣</sup> تتملا<sup>٧٤</sup> ممل<sup>٧٥</sup> من الحر<sup>٧٦</sup> تصعد<sup>٧٧</sup> رأس<sup>٧٨</sup> الشجرة<sup>٧٩</sup> مرة وتبطن<sup>٨٠</sup> فيها مرة وتطهر<sup>٨١</sup> فيها أخرى<sup>٨٢</sup> أبو زيد أممل<sup>٨٣</sup> فلان على فلان إذا شق<sup>٨٤</sup> عليه<sup>٨٥</sup> وأكثر<sup>٨٦</sup> في الطلاب<sup>٨٧</sup> يقال أملا<sup>٨٨</sup> لته<sup>٨٩</sup> علي<sup>٩٠</sup> قال ابن مقبل<sup>٩١</sup> ألا يا ديار<sup>٩٢</sup> الحاي<sup>٩٣</sup> بالسبي<sup>٩٤</sup> عان<sup>٩٥</sup> أممل<sup>٩٦</sup> عليها بالبيلى<sup>٩٧</sup> الملاوان<sup>٩٨</sup> وقال شمر<sup>٩٩</sup> في قوله أممل<sup>١٠٠</sup> عليها بالبيلى<sup>١٠١</sup> ألقى<sup>١٠٢</sup> عليها وقال غيره ألج<sup>١٠٣</sup> عليه حتى أثر<sup>١٠٤</sup> فيها<sup>١٠٥</sup> وبغير<sup>١٠٦</sup> ممل<sup>١٠٧</sup> أكثر<sup>١٠٨</sup> ركوبه<sup>١٠٩</sup> حتى أد<sup>١١٠</sup> بر<sup>١١١</sup> طهره<sup>١١٢</sup> قال العجاج فأظهر<sup>١١٣</sup> التضعيف<sup>١١٤</sup> لحاجته<sup>١١٥</sup> إليه<sup>١١٦</sup> يصف<sup>١١٧</sup> ناقة<sup>١١٨</sup> حر<sup>١١٩</sup>ف كقوس<sup>١٢٠</sup> الش<sup>١٢١</sup> و<sup>١٢٢</sup> حط<sup>١٢٣</sup> الم<sup>١٢٤</sup> عط<sup>١٢٥</sup> ط<sup>١٢٦</sup> ل<sup>١٢٧</sup> لا تحفر<sup>١٢٨</sup> ل<sup>١٢٩</sup> الس<sup>١٣٠</sup> و<sup>١٣١</sup> ط<sup>١٣٢</sup> ولا قولي<sup>١٣٣</sup> حل<sup>١٣٤</sup> تشكو<sup>١٣٥</sup> والو<sup>١٣٦</sup> جى<sup>١٣٧</sup> من أطل<sup>١٣٨</sup> ل<sup>١٣٩</sup> وأطل<sup>١٤٠</sup> ل<sup>١٤١</sup> من طول<sup>١٤٢</sup> إملا<sup>١٤٣</sup> ل<sup>١٤٤</sup> وظاهر<sup>١٤٥</sup> ممل<sup>١٤٦</sup> ل<sup>١٤٧</sup> أراد<sup>١٤٨</sup> تشكو<sup>١٤٩</sup> والناقة<sup>١٥٠</sup> وجى<sup>١٥١</sup> أطل<sup>١٥٢</sup> ل<sup>١٥٣</sup> يدها<sup>١٥٤</sup> وهما<sup>١٥٥</sup> باطنا<sup>١٥٦</sup> من<sup>١٥٧</sup> سمي<sup>١٥٨</sup> يها<sup>١٥٩</sup> وتشكو<sup>١٦٠</sup> ظهرها<sup>١٦١</sup> الذي<sup>١٦٢</sup> أملا<sup>١٦٣</sup> ل<sup>١٦٤</sup> الركوب<sup>١٦٥</sup> أي<sup>١٦٦</sup> أد<sup>١٦٧</sup> بر<sup>١٦٨</sup> ره<sup>١٦٩</sup> وجز<sup>١٧٠</sup> وب<sup>١٧١</sup> ره<sup>١٧٢</sup> وهزل<sup>١٧٣</sup> له<sup>١٧٤</sup> وطريق<sup>١٧٥</sup> ملايل<sup>١٧٦</sup> وممل<sup>١٧٧</sup> قد سلك<sup>١٧٨</sup> فيه حتى صار<sup>١٧٩</sup> ممل<sup>١٨٠</sup> ما<sup>١٨١</sup> وقال أبو دؤاد<sup>١٨٢</sup> رفعا<sup>١٨٣</sup> لنا<sup>١٨٤</sup> ذم<sup>١٨٥</sup> يلا<sup>١٨٦</sup> في ممل<sup>١٨٧</sup> ممل<sup>١٨٨</sup> ل<sup>١٨٩</sup> حب<sup>١٩٠</sup> وطريق<sup>١٩١</sup> ممل<sup>١٩٢</sup> أي<sup>١٩٣</sup> ل<sup>١٩٤</sup> حب<sup>١٩٥</sup> مسلو<sup>١٩٦</sup>ك وأممل<sup>١٩٧</sup> ل<sup>١٩٨</sup> الش<sup>١٩٩</sup>ء<sup>٢٠٠</sup> قاله<sup>٢٠١</sup> فك<sup>٢٠٢</sup> تب<sup>٢٠٣</sup> وأملا<sup>٢٠٤</sup> ل<sup>٢٠٥</sup> كأملا<sup>٢٠٦</sup> ل<sup>٢٠٧</sup> على<sup>٢٠٨</sup> تحويل<sup>٢٠٩</sup> التضعيف<sup>٢١٠</sup> وفي<sup>٢١١</sup> التنزيل<sup>٢١٢</sup> فلي<sup>٢١٣</sup> ممل<sup>٢١٤</sup> ل<sup>٢١٥</sup> ولي<sup>٢١٦</sup> له<sup>٢١٧</sup> بالعد<sup>٢١٨</sup>ل وهذا<sup>٢١٩</sup> من أممل<sup>٢٢٠</sup> ل<sup>٢٢١</sup> وفي<sup>٢٢٢</sup> التنزيل<sup>٢٢٣</sup> أيضا<sup>٢٢٤</sup> فهي<sup>٢٢٥</sup> تمل<sup>٢٢٦</sup> ل<sup>٢٢٧</sup> على<sup>٢٢٨</sup> ب<sup>٢٢٩</sup> كره<sup>٢٣٠</sup> وأصيلا<sup>٢٣١</sup> وهذا<sup>٢٣٢</sup> من أممل<sup>٢٣٣</sup> ل<sup>٢٣٤</sup> وحكى<sup>٢٣٥</sup> أبو زيد<sup>٢٣٦</sup> أننا<sup>٢٣٧</sup> أممل<sup>٢٣٨</sup> ل<sup>٢٣٩</sup> عليه<sup>٢٤٠</sup> الكتاب<sup>٢٤١</sup> بإظهار<sup>٢٤٢</sup> التضعيف<sup>٢٤٣</sup> وقال<sup>٢٤٤</sup> الفراء<sup>٢٤٥</sup> أملا<sup>٢٤٦</sup> ل<sup>٢٤٧</sup> لغة<sup>٢٤٨</sup> أهل<sup>٢٤٩</sup> الحجاز<sup>٢٥٠</sup> وبني<sup>٢٥١</sup> أسد<sup>٢٥٢</sup> وأملا<sup>٢٥٣</sup> ل<sup>٢٥٤</sup> لغة<sup>٢٥٥</sup> بني<sup>٢٥٦</sup> تميم<sup>٢٥٧</sup> وقيس<sup>٢٥٨</sup> يقال<sup>٢٥٩</sup> أممل<sup>٢٦٠</sup> ل<sup>٢٦١</sup> عليه<sup>٢٦٢</sup> شيئا<sup>٢٦٣</sup> يكتبه<sup>٢٦٤</sup> وأممل<sup>٢٦٥</sup> ل<sup>٢٦٦</sup> عليه<sup>٢٦٧</sup> ونزل<sup>٢٦٨</sup> القرآن<sup>٢٦٩</sup> العزيز<sup>٢٧٠</sup> باللغتين<sup>٢٧١</sup> معا<sup>٢٧٢</sup> ويقال<sup>٢٧٣</sup> أمملت<sup>٢٧٤</sup> عليه<sup>٢٧٥</sup> الكتاب<sup>٢٧٦</sup> وأمليت<sup>٢٧٧</sup> وفي<sup>٢٧٨</sup> حديث<sup>٢٧٩</sup> زيد<sup>٢٨٠</sup> أنه<sup>٢٨١</sup> أممل<sup>٢٨٢</sup> ل<sup>٢٨٣</sup> عليه<sup>٢٨٤</sup> لا<sup>٢٨٥</sup> يستوي<sup>٢٨٦</sup> القاعدون<sup>٢٨٧</sup> من<sup>٢٨٨</sup> المؤمنين<sup>٢٨٩</sup> يقال<sup>٢٩٠</sup> أملا<sup>٢٩١</sup> ل<sup>٢٩٢</sup> الكتاب<sup>٢٩٣</sup> وأمليت<sup>٢٩٤</sup> إذا<sup>٢٩٥</sup> ألقى<sup>٢٩٦</sup>ته<sup>٢٩٧</sup> على<sup>٢٩٨</sup> الكاتب<sup>٢٩٩</sup> ليكتبه<sup>٣٠٠</sup> وممل<sup>٣٠١</sup> ل<sup>٣٠٢</sup> الثوب<sup>٣٠٣</sup> ملاء<sup>٣٠٤</sup> درزه<sup>٣٠٥</sup> عن<sup>٣٠٦</sup> كراع<sup>٣٠٧</sup> التهذيب<sup>٣٠٨</sup> مل<sup>٣٠٩</sup> ثوبه<sup>٣١٠</sup> يمل<sup>٣١١</sup> له<sup>٣١٢</sup> إذا<sup>٣١٣</sup> خاطه<sup>٣١٤</sup> الخياطة<sup>٣١٥</sup> الأولى<sup>٣١٦</sup> قبل<sup>٣١٧</sup> الكف<sup>٣١٨</sup> يقال<sup>٣١٩</sup> منه<sup>٣٢٠</sup> ممل<sup>٣٢١</sup> ل<sup>٣٢٢</sup> الثوب<sup>٣٢٣</sup> بالفتح<sup>٣٢٤</sup> والملا<sup>٣٢٥</sup> ل<sup>٣٢٦</sup> الشريعة<sup>٣٢٧</sup> والدين<sup>٣٢٨</sup> وفي<sup>٣٢٩</sup> الحديث<sup>٣٣٠</sup> لا<sup>٣٣١</sup> يتوارث<sup>٣٣٢</sup> أهل<sup>٣٣٣</sup> ممل<sup>٣٣٤</sup> ل<sup>٣٣٥</sup> التين<sup>٣٣٦</sup> الملا<sup>٣٣٧</sup> ل<sup>٣٣٨</sup> الدين<sup>٣٣٩</sup>

كَمَلَّةِ الْإِسْلَامِ وَالذَّصْرَانِيَّةِ وَالْيَهُودِيَّةِ وَقِيلَ هِيَ مُعْظَمُ الدِّينِ وَجُمْلَةُ مَا يَجِيءُ بِهِ الرِّسَالَةُ وَتَمَلَّلَ وَامْتَلَّ دَخَلَ فِي الْمَلَّةِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ حَتَّى تَتَّبِعَ مَلَّةَ تَتَّبِعُهُمْ قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ الْمَلَّةُ فِي اللُّغَةِ سُنْدُ تَتَّبِعُهُمْ وَطَرِيقُهُمْ وَمِنْ هَذَا أُخِذَ الْمَلَّةُ أَيُّ الْمَوْضِعِ الَّذِي يَخْتَبِرُ فِيهِ لِأَنَّهُ يُؤْتَرُ فِي مَكَانِهَا كَمَا يُؤْتَرُ فِي الطَّرِيقِ قَالَ وَكَلَامُ الْعَرَبِ إِذَا اتَّفَقَ لَفْظُهُ فَأَكْثَرُهُ مُشْتَقٌّ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَمِمَّا يُؤَيِّدُ قَوْلَهُ قَوْلُهُمْ مُمَلَّسٌ أَيُّ مَسْلُوكٌ مَعْلُومٌ وَقَالَ اللَّيْثُ فِي قَوْلِ الرَّاجِزِ كَأَنَّهُ فِي مَلَّةٍ مَمْلُولٌ قَالَ الْمَمْلُولُ مِنَ الْمَلَّةِ أَرَادَ كَأَنَّهُ مِثَالُ مُمْتَلِّسٍ مِمَّا يَعْبُدُ فِي مَلَلِ الْمُشْرِكِينَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْمَلَّةُ الدِّيَّةُ وَالْمَلَلُ الدِّيَاتُ وَأَنْشَدَ غَنَائِمَ الْفَتِيَّانِ فِي يَوْمِ الْوَهْلِ وَمِنْ عَطَايَا الرُّسَاءِ فِي الْمَلَلِ .

( \* قوله « غنائم الفتیان إلخ » في هامش النهاية ما نصه قال وأنشدني أبو المكارم .

غنائم الفتیان أيام الوهل ... ومن عطايا الرؤساء والملل .

يريد إبلاً بعضها غنيمة وبعضها صلة وبعضها من ديات ) .

وفي حديث عمر B أنه قال ليس على عَرَبِيٍّ مَلَّةٌ وَلَا سُنَّةٌ بِنَازِعِينَ مِنْ يَدِ رَجُلٍ شَيْئاً أَسْلَمَ عَلَيْهِ وَلَكِنَّهُ نَقَوَّ مُمْهِمٌ .

( \* قوله « ولكننا نقوّمهم إلخ » هكذا في الأصل وعبارة النهاية ولكننا نقوّمهم الملة على آبائهم خمساً من الأبل الملة الدية وجمعها ملل قال الأزهري إلى آخر ما هنا وقال الصاغاني بعد أن ذكر الحديث كما في النهاية قال الأزهري أراد إنما نقومهم كما نقوّم إلى آخر ما هنا وضبط لفظ ونذر الجراح بهذا الضبط ففي عبارة الأصل سقط ظاهر ) كما نَقَوَّ مُمْهِمٌ أَرَشَّ الدِّيَّاتِ وَنَذَرُ الْجِرَاحَ وَجَعَلَ لِكُلِّ رَأْسٍ مِنْهُمْ خَمْسَةً مِنَ الْإِبِلِ يَضُمُّنَهَا

عَشَائِرُهُمْ أَوْ يَضْمِنُونَهَا لِلَّذِينَ مَلَكَوهُمْ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَطَوُّونَ الْإِمَاءَ وَيَلْدُونَ لَهُمْ فَكَانُوا يُنْدَسِدُونَ إِلَى آبَائِهِمْ وَهُمْ عَرَبٌ فَرَأَى عَمْرُؤُ ب أَن يَرُدُّهُمْ عَلَى آبَائِهِمْ فَيَعْتِقُونَ وَيَأْخُذُ مِنْ آبَائِهِمْ لِمَوَالِيهِمْ عَنْ كُلِّ وَادٍ خَمْسَةً مِنَ الْإِبِلِ وَقِيلَ أَرَادَ مَنْ سُبِيَّ مِنَ الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَأَدْرَكَهُ الْإِسْلَامُ وَهُوَ عَبْدٌ مَنْ سَبَّاهُ أَنْ يَرُدَّهُ حُرّاً إِلَى نَسَبِهِ وَيَكُونُ عَلَيْهِ قِيمَتُهُ لِمَنْ سَبَّاهُ خَمْسَةً مِنَ الْإِبِلِ وَفِي

حديث عثمان أنَّ أُمَّةً أَتَتْ طَايِسَ نَائِباً فَأَخْبَرْتَهُمْ أَنَّهَا حُرَّةٌ فَتَزَوَّجَتْ فَوَلَدَتْ فَجَعَلَ فِي وَادِّهَا الْمَلَّةَ أَيُّ يَفْتَكِكُهُمْ أَبَوْهُمْ مِنْ مَوَالِي أُمَّةٍ وَكَانَ عِثْمَانُ يُعْطِي مَكَانَ كُلِّ رَأْسٍ رَأْسَيْنِ وَغَيْرُهُ يُعْطِي مَكَانَ كُلِّ رَأْسٍ رَأْساً وَآخَرُونَ يُعْطُونَ قِيمَتَهُ بِاللُّغَةِ مَا بَلَغَتْ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَلَّةٌ يَمَلُّ بِالْكَسْرِ الْمِيمِ إِذَا أَخَذَ الْمَلَّةَ وَأَنْشَدَ جَاءَتْ بِهِ مُرَمَّداً مَا مُلَّ مَا فِيَّ آلُ خَمَّ حِينَ أَلَّي .

( \* قوله « وأنشد جاءت به إلخ » هكذا في الأصل ) .

قوله ما مُلّاّ ما جُحِدَ وقوله ما فيّ آل ما صلة والالُ شخصه وخَمّ تغيرت ربحُهُ وقوله  
أَلّّى أي أَبْطَأَ ومُلّّ أي أُنْضِجَ وقال الأَصمعي مرّّ فلان يَمْتَلّّ امْتِلالاً إِذا  
مرّّ مرّّاً سريعاً المحكم ملّّ يَمُلّّ مَلّاً وامْتَلّّ وتَمَلّّل أسرع وقال مصعب  
امْتَلّّ واستَلّّ وانْمَلّّ وانسَلّّ بمعنى واحد وحمار مُلامِلٌ سريع وهي المَلَمَلَة  
ويقال ناقة مَلَمَلَى على فَعْلَمَلَى إِذا كانت سريعة وأَنشد يا ناقَتا ما لَكَ  
تَدْأَلّينا أَلْم تكوني مَلَمَلَى دَفونا ؟ .

( \* قوله « دفونا » هكذا في الأصل وفي التكملة ذقونا بالذال والفاق ) .

والمُلْمُول المِكْجَال الجوهري المُلمول الذي يكتحل به وقال أَبو حاتم هو المُلْمُول  
الذي يُكْجَل وتُسَيَّرُ به الجراح ولا يقال المِيل إِنا المِيلُ القِطعة من الأَرْض  
والمُلْمول البعير والثعلب قضيبه وحكى سيبويه مالٌ وجمعه مُلّاّن ولم يفسِّره وفي حديث  
أبي عبيد أَنه حَمَل يوم الجِسْر ف ضرب مَلَمَلَة الفِيل يعني خُرْطومَه ومَلَل موضع في  
طريق مكة بين الحرّمين وقيل هو موضع في طريق البادية وفي حديث عائشة أَصبح النبي A  
بمَلَل ثم راحَ وتعشّى بسَرْفٍ مَلَلٌ بوزن جَبَل موضع بين مكة والمدينة على سبعة عشر  
ميلاً بالمدينة .

( \* قوله « سبعة عشر ميلاً بالمدينة » الذي في ياقوت ثمانية وعشرين ميلاً من المدينة

( ومَلَل موضع قال الشاعر رَمَى قلبَه البَرَقُ المُلاليُّ رَمِيَةً بذكر الحِمَى  
وهنا فباتَ يَهيمُ